المحاضرة الثالثة

خطوات تخطيط المشروعات الاجتماعية

مقدمة عن خطوات تقويم المشروعات الاجتماعية :

تعتبر عملية تقويم البرامج والمشروعات عملية حيوية وتحتوى على مهام وقرارات متداخلة من خلال اتباع خطوات متسلسلة بدءاً من التخطيط لعملية التقويم وإنتهاءاً بكتابة التقرير النهائي للاستفادة مما جاء به من مؤشرات أو توصيات لتطوير البرنامج أو المشروع أو الابقاء عليه أو التخطيط لوضع برامج أو مشروعات أخرى ولابد من التخطيط لإجراء تقويم المشروعات حيث يهدف ذلك إلى:-

- اختيار أولويات وأهداف تقويم المشروع.
- تحديد الطرق التي تحتاج إلى استخدامها في التقويم.
- تحديد ما يجب عمله تفصيلاً للقيام بتقويم المشروع.
- تحديد الدور الذى سيقوم به كل المشاركين في تقويم المشروع.
- تحديد الوقت الذى سيتطلبه التقويم وتكلفته.
- رؤية كيفية ارتباط أجزاء التقويم بعضها البعض.

يتضمن تقويم أي برنامج أو مشروع اجتماعي عدة خطوات هي:-

١. الخطوة الأولى : تحديد ووصف البرنامج المراد تقويمه.
٢. الخطوة الثانية : الاتفاق على الإجراءات الخاصة بتقويم البرنامج .
٣. الخطوة الثالثة: اتخاذ قرار بإجراء التقويم وتحديد أهدافه.
٤. الخطوة الرابعة: الرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة.
٥. الخطوة الخامسة : تحديد الإجراءات المنهجية لتقويم البرنامج .
٦. الخطوة السادسة : تنفيذ عملية تقويم البرنامج .
٧. الخطوة السابعة : تصنيف البيانات واستخلاص النتائج.
٨. الخطوة الثامنة : كتابة التقرير النهائي .

الخطوة الأولى: تحديد ووصف البرنامج المراد تقويمه.

يعتبر وصف البرنامج من أولى الخطوات وأهمها في تقويم البرامج الاجتماعية حيث أن الوصف الكامل للبرنامج يحقق تحديداً أدق لما سيتم تقويمه في ضوء ما تم التخطيط له من وضع وإجراءات تنفيذ البرنامج.

ومن أهم النقاط أو الأجزاء التي يجب أن يغطيها وصف البرنامج ما يلي:-

- اسم البرنامج المراد تقييمه .
- أصل ونشأة البرنامج وأين يتم تنفيذه ونطاقه الجغرافي.
- الأسس التي تم وضع البرنامج بناء عليها.
- الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها.
- سمات وخصائص العملاء الذين سيخدمهم البرنامج.
- الأسس التي يتم في ضوئها تحديد واختيار المشاركين في البرنامج
- المنطلق العلمي الذي بني على أساسه البرنامج.

- خصائص وسمات العاملين في البرنامج.
- مصادر تمويل الأنشطة والخدمات التي يوفرها البرنامج.
- المدى الزمني المحدد لتنفيذ البرنامج والمسئولين عن التنفيذ.
- الإجراءات المحددة لتنفيذ البرنامج والمسئولين عن التنفيذ.
- المناهج التي استخدمت في تنفيذ البرنامج.

وغيرها من النقاط التي تعطى صورة واضحة عن البرنامج الذي سيتم تقويمه بما يؤدى لتحديده تمهيداً لاتخاذ باقي الإجراءات الخاصة بتقويمه.

الخطوة الثانية: الاتفاق على الإجراءات الخاصة بتقويم البرنامج

- الإجراء الأول : تحديد الأشخاص ذوى العلاقة بالبرنامج

سواء كان هؤلاء الأشخاص متمثلين في العاملين في هذا البرنامج بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى جانب المستفيدين من الخدمات التي يقدمها البرنامج.

- الإجراء الثاني: ترتيب لقاء تمهيدي أو أكثر بين الأشخاص ذوى العلاقة بالبرنامج.

بعد تحديد الأشخاص ذوى العلاقة بالبرنامج من عاملين وممولين ومستفيدين يتم ترتيب وعقد لقاء بينهم باعتبارهم ذوى علاقة بتقويم البرنامج وذلك للتوصل لإجابات للأسئلة التالية :-

- من يريد التقويم؟
- ما نوع التقويم المرغوب إجرائه ؟
- ما أسباب الرغبة في إجراء التقويم ؟
- ما الوقت المناسب لإجراء التقويم ؟
- ما المصادر والموارد المالية والبشرية والتنظيمية المتاحة لإجراء التقويم؟

الخطوة الثالثة: اتخاذ قرار بإجراء التقويم وتحديد أهدافه

نتيجة للخطوات السابقة والتي تضمنت الاتفاق بين ذوى العلاقة بالبرنامج والمسئولين الذين سيتولون القيام بعملية التقويم على اهتمامهم بإجراء التقويم ونوع التقويم الذي يتلاءم مع نوع البرنامج وطبيعة وأسباب ضرورة القيام بعملية التقويم وتحديد المدى الزمني لبداية ونهاية التقويم وتوفر المصادر المالية والبشرية والتنظيمية اللازمة للقيام بتلك العملية .

فإنه يتم اتخاذ قرار واعي لإجراء أو عدم إجراء عملية تقييم البرنامج.

وبعد الاتفاق على ضرورة إجراء عملية تقييم البرنامج فإن ذلك يستلزم ما يلي:-

- تحديد الأساس النظري الذي سيتم التقييم في ضوئه .
- تحديد وتوزيع المصادر الكافية وفقاً لمتطلبات التقييم.
- تحديد نوعية التقييم ومداه سواء كان مرحلياً أو نهائياً.
- تحديد أهداف التقويم سواء كان تقويماً جزئياً أو شاملاً.

الخطوة الرابعة: الرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة

بعد الاتفاق على إجراء تقويم البرنامج طبقاً للخطوات السابقة فإن على المسئولين عن عملية التقويم ببحث دقيق والرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بتقويم نماذج من البرنامج المشابهة للبرنامج الذي سيتم تقويمه.

للاستفادة من ذلك في تحديد الإجراءات المنهجية وتصميم الأدوات البحثية والتعرف على الصعوبات التي واجهت تقويم البرنامج السابقة للاستفادة منها واتخاذ الإجراءات اللازمة للتغلب عليها، مما يسهم في نجاح قيامهم بعملهم في تقييم البرنامج بصورة أفضل.

ومن نماذج تلك الدراسات : المجلات المهنية والعلمية ودراسات الماجستير والدكتوراه وتقارير المؤسسات المسئولية عن تقويم البرامج الاجتماعية.

الخطوة الخامسة: تحديد الإجراءات المنهجية لتقويم البرنامج

بعد الاتفاق على القيام بتقويم البرنامج ومراجعة الدراسات والبحوث السابقة فإن على المسئولين عن التقويم أن يتخذوا قراراتهم لتحديد الإجراءات المنهجية اللازمة لتنفيذ عملية التقويم بما تتضمنه من تحديد إستراتيجية الدراسة وتحديد المجتمع البشرى والمعايير التي يتم التقويم في إطارها والإدارة التي يتم بها جمع البيانات الخاصة بتقويم البرنامج .

وتتضمن تلك الخطوة الإجراءات التالية:-

- الإجراء الأول : تحديد المناهج البحثية.

يعتمد القائمون بتقويم البرنامج الاجتماعية على مجموعة من المناهج البحثية من بينها المسح الاجتماعي ودراسة الحالة والمنهج التجريبي.

ويفيد استخدام المسح الاجتماعي في جمع بيانات من المبحوثين قبل وأثناء وبعد تنفيذ البرنامج حيث تجمع البيانات الأولية في المسح القبلي بينما تجمع البيانات أثناء التنفيذ أو بعده من خلال المسح الدوري والبعدى.

ويستخدم منهج دراسة الحالة حينما يريد الباحث أن يتعمق في دراسة أثر برنامج اجتماعي أو جزء منه دون الاكتفاء بالوصف فقط للتوصل لتعميمات متعلقة بالوحدة محل الدراسة أو يغيرها من الوحدات المشابهة.

كما يستخدم المنهج التجريبي في تقويم البرامج الاجتماعية إذا أراد الباحث أن يتعرف على تأثير البرنامج في المجتمع عن طريق المقارنة بين النتائج قبل تنفيذ البرنامج وبعده في ضوء التصميم التجريبي المناسب.

- الإجراء الثاني: تحديد مجتمع الدراسة (المجال البشرى)

وهو المجتمع البشرى الذي يقوم المسئولون عن تقويم البرنامج بتحديده لجمع البيانات اللازمة منه، وقد يكون هذا المجتمع جميع الأفراد الذين يتكون منهم المجتمع المطلوب إجراء الدراسة بشأنه (كافة المشاركين في البرنامج والمستفيدين منه) أو يكون جزء من هذا المجتمع البشرى، ويتوقف ذلك على ما هو مخصص من ميزانية ووقت ومسئولين للقيام بعملية التقويم ذاتها.

ويستخدم في ذلك طريقتان أساسيتان هما الحصر الشامل أو العينة .

أ-أسلوب الحصر الشامل

وهو طريقة بحثية يتم فيها جميع البيانات بأسلوب الحصر أو المسح الشامل أي دراسة جميع وحدات المجتمع أو جميع مفردات البحث المطلوب إجراء الدراسة بخصوصها .

ويستخدم هذا الأسلوب عندما يكون المجتمع الذي سنقوم بدراسته صغير وعدد وحداته أو مفرداته محدوداً.

ب- أسلوب العينة

في كثير من بحوث تقويم البرامج الاجتماعية يتم الاعتماد على أسلوب العينة أو المعاينة وذلك لتوفير بعض المزايا التي يحققها هذا الأسلوب ومنها : التكلفة المنخفضة ، توفير الوقت ، إمكانية الحصول على معلومات متنوعة وإجراء دراسة محكمة تؤدى لدقة النتائج للتحكم الجيد في عملية جمع البيانات.

مع ضرورة التأكيد على أن تمثل العينة للمجتمع الذي تم سحبها منه حيث أن العينة التي لا تمثل المجتمع تمثيلاً حقيقاً وصادقاً لا يمكن تعميم نتائجها على كل مفردات المجتمع ويجب اختيارها في ضوء تحديد الهدف من الدراسة والمناهج البحثية المستخدمة.

- الإجراء الثالث : تحديد مؤشرات التقويم وتصميم أدواته

بعد أن يتم تحديد أهداف تقييم البرنامج فإن المهمة الأساسية تتمثل في بلورة مقاييس وتحديد المؤشرات التي يمكن في ضوئها تحديد ما إذا كان قد تم تقديم الخدمات التي يتضمنها البرنامج على الوجه الأكمل أم لا ؟ وإلى أي مدى نجحت الخدمات المقدمة في تحقيق الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها؟

ويلزم ذلك ضرورة تحديد المحكات التي تستخدم في تقويم البرنامج والاستعانة بالتعريفات الإجرائية في تحديد المفاهيم والمتغيرات الاجتماعية حتى يمكن إخضاعها للقياس الموضوعي بقدر الإمكان.

ويلي تحديد مؤشرات التقويم القيام بتصميم الأدوات التي يتم الاعتماد عليها في جمع البيانات المطلوبة.

وتتعدد الأدوات حسب طبيعة البرنامج ونوعية المبحوثين والمرحلة التي يمر بها البرنامج ونوعيه المعلومات المطلوب الحصول عليها نتيجة القيام بعملية التقويم.

وتتعدد أدوات جمع البيانات في تقويم البرامج الاجتماعية ومنها (الملاحظة - تحليل المجلات والتقارير - عقد الاجتماعات وورش العمل - المقابلة - الاستبار -استمارة الاستبيان – المقاييس).

الخطوة السادسة:تنفيذ عملية تقويم البرنامج وجمع البيانات

ويتضمن تنفيذ عملية التقويم الإجراءات التالية :

- الإجراء الأول : تهيئة مجتمع الدراسة.

تعد تهيئة مجتمع الدراسة خطوة ضرورية وهامة في الحصول على بيانات أكثر موضوعية مما لو فوجئ المبحوث بجامعي البيانات.

ويتم ذلك من خلال الإعلان من خلال وسائل الإعلام في المجتمع أو الاستعانة بالقيادات المهنية والشعبية أو المنظمات المجتمعية وذلك كتمهيد للمبحوثين عن إجراء الدراسة لضمان تعاونهم مع جامعي البيانات والتقليل من الصعوبات التي تحول دون الحصول على البيانات المطلوبة.

حيث أن التهيئة يمكن أن تحقق عدة أهداف منها:-

- زيادة وعى المبحوثين وإدراكهم بأهمية رأيهم في تقويم البرنامج كمستفيدين أو عاملين فيه وأهمية البيانات التي يدلون بها.
- طمأنة المبحوثين على سرية البيانات.
- عدم تشكك المبحوثين في شخصية جامعي البيانات وبالتالي تأتى البيانات التي سيدلون بها معبرة عن الواقع .

- الإجراء الثاني : إعداد وتدريب جامعي البيانات

في أغلب الأحيان يستعين المسئولون عن تقويم البرامج بعدد من جامعي البيانات لذا يجب اختيارهم ممن تتوفر لديهم الخبرة والمهارة في القيام بجمع البيانات إلى جانب ضرورة إعدادهم وتدريبهم .

- الإجراء الثالث : جمع البيانات من الميدان

حيث يقوم جامعو البيانات بالنزول إلى الميدان أو مجتمع الدراسة الذي تم تهيئة قبل ذلك لجمع البيانات من خلال تطبيق الإدارة التي تم الاتفاق عليها ووفقاً للالتزام بدليل العمل الميداني.

- الإجراء الرابع : مراجعة البيانات

ويقصد بمراجعة البيانات إعادة النظر بإمعان ودقة وأمانة فيما هو مدون أو تم جمعه بواسطة أداة جمع البيانات الخاصة بتقويم البرنامج (دليل ملاحظة - استمارة – مقياس) وتحديد الإجابات الناقصة ومحاولة استيفائها من المبحوثين.

وتنقسم مراجعة البيانات إلى نوعين هما: المراجعة الميدانية والمراجعة المكتبية.

ويقصد بالمراجعة الميدانية: المراجعة التي تتم عقب جمع البيانات والباحث مازال في ميدان البحث حيث يقوم الباحث بالتأكد من استيفائه لكل البيانات المطلوب الإجابة عليها من قبل المبحوث والقيام بتسجيل اسمه وتاريخ جمع البيانات.

وتفيد هذه المراجعة في إمكانية معالجة بعض الأخطاء الناتجة عن نسيان الباحث لتوجيه بعض الأسئلة أو وجود تناقض في استجابات المبحوث.

ويقوم بتلك المراجعة الباحث نفسه للتأكد من معالجة تلك الأخطاء إن وجدت .

ويقصد بالمراجعة المكتبية. المراجعة التي تتم عقب العودة من ميدان جمع البيانات وتفيد في استكمال بعض البيانات التي قد لا يستطيع الباحث أن يقوم بها مثل "العمليات الحسابية كحساب متوسط نصيب الفرد من الدخل الشهري.

ويقوم المراجعة المكتبية أفراد آخرون غير البحث الذي قام بجمع البيانات لضمان الدقة والموضوعية.

<u>الخطوة السابعة: تصنيف البيانات واستخلاص النتائج</u>

بعد جمع البيانات ومراجعتها والتأكد من استيفاء بيانات أدوات جمع البيانات يتم اتخاذ إجراءات تصنيفها وتفريغها وتحليلها واستخلاص نتائج التقويم للاستفادة منها وفقا لما هو مخطط ويتم ذلك من خلال الإجراءات التالية :-

- الإجراء الأول : تصنيف البيانات

يقصد بتصنيف البيانات ترتيبها وتقسيمها إلى فئات بحيث توضع جميع الفئات المتشابهة في فئة واحدة بما يسهم في ترتيب البيانات وتلخيصها بحيث تبدو الخصائص الرئيسية أمام الباحث.

ويتم تصنيف البيانات الكمية مثل (المرحلة العمرية) التي تكشف عن مقدار وجود صفات معينة وفقا لمتغيرات متصلة أو منفصلة حيث يتم تقسيمها إلى فئات متجانسة تضم كل فئة منها مدى محدود من القيم المدروسة ويتحدد طول الفئة أو اتساعها في ضوء طبيعة الدراسة والهدف منها.

ويتم تصنيف البيانات الكيفية مثل (النوع : ذكر أم أنثي) التي تكشف عن مقدار وجود صفات معينة بحسب قياسها أو عددها على أساس وجود اختلافات في النوع والدرجة بين المفردات المختلفة.

- الإجراء الثاني : تفريغ البيانات

هناك طريقتان لتفريغ البيانات هما :

الطريقة الأولى : التفريغ اليدوي. الطريقة الثانية : التفريغ الآلي .

- الإجراء الثالث : تبويب البيانات وجدولتها

بعد تاريخ البيانات وإحصاء الاستجابات تبدأ عملية تبويب البيانات في جداول بسيطة أو مزدوجة أو مركبة (أي عملية الجدولة)

والجدول البسيط هو الذي تصنف فيه البيانات طبقا لخاصية واحدة فقط والجدول المزدوج هو الذي تصنف فيه البيانات طبقا لخاصتين أو صفتين مثل توزيع أفراد العينة طبقا للحالة التعليمية والجنس والمهنة.

- الإجراء الرابع : تحليل وتفسير النتائج ومناقشتها

يجب تحليل وتفسير بيانات كل جدول من جداول الدراسة لتوضيح أسباب وجود نمط العلاقات الناتجة وأن تصاغ التفسيرات في صيغة اجتماعية ويتضمن ذلك :-

أ- اختيار التحليل الإحصائي المناسب: يحتاج تقويم البرامج الاجتماعية إلى الاستعانة ببعض المعاملات الإحصائية لإجراء تحليل إحصائي للبيانات التي تم الحصول عليها من استخدام أداة جمع البيانات من المبحوثين لتحديد مستوى الدلالة الإحصائية وحجم النتائج التي أحدثها البرنامج موضوع التقييم.

ويلاحظ ضرورة استخدام المعاملات الإحصائية التي تخدم موضوع الدراسة سواء كانت إجراءات إحصائية بسيطة أو معقدة.

ب- تفسير نتائج تقييم البرنامج

ويعنى ذلك شرح النتائج واستخراج المستخلصات والنتائج حول طبيعة العلاقة بين المتغيرات مع ضرورة الاهتمام بتحديد معنى النتائج من ناحية ومضامينها من ناحية أخرى، وذلك في ضوء نتائج تقويمات أخرى أو أطر نظرية خاصة بتقييم البرامج الاجتماعية بما يسهم في الكشف عن العوامل المؤثرة والعلاقات التي تربط نتائج تقييم البرنامج بغيره من البرامج في ظل الأوضاع والظروف القائمة.

ويجب أن يضاف التفسير بأسلوب احتمالي ولغة مفهومة يمكن للآخرين فهمها وأن يلتزم الباحث بالواقعية والرجوع إلى الشواهد والدلائل الواقعية بعيدا عن التفسير الخيالي والفلسفي.

<u>الخطوة الثامنة : كتابة التقرير النهائي</u>

١- تعريف التقرير النهائي للبحث وأهمية كتابته.

وثيقة تحدد موضوع البحث وأسباب القيام به وكيفيه إجرائه والنتائج التي تم التوصل إليها ثم الاستخلاصات العامة من هذه النتائج.

وترجع أهمية كتابة التقرير النهائي لبحوث تقويم البرنامج الاجتماعية لعدة أسباب هي:-

السبب الأول : يعتبر التقرير وسيلة رصد وعرض الإجراءات التي تمت في إطار تقويم البرنامج مما ييسر نقل ذلك إلى القراء أو المسئولين عن البرنامج خاصة فيما يتعلق بالتوصيات التي يمكن الاستفادة منها في تطوير العمل أو وضع برامج أخرى مستقبلاً.

السبب الثاني: إعلان نتائج العمل الذي قام به المسئولون عن تقويم البرنامج والجهد الذي قاموا به وكيفية التغلب على الصعوبات التي واجهتهم أثناء تنفيذ عمليه التقويم والنتائج التي توصلوا إليها.

السبب الثالث : إمكانية استفادة الباحثين الآخرين مما جاء في التقرير سواء عند القيام بإجراء تقويم أخر لنفس البرنامج أو اعتباره من الدراسات والبحوث السابقة التي يستفاد منها عند تقويم برامج اجتماعية مشابهة سواء في أدوات جميع البيانات أو إجراءات التقويم ذاتها .

٢- العناصر الأساسية للتقرير النهائي لتقويم البرنامج الاجتماعية .

ويبدأ التقرير بصفحة غلاف وهى أول صفحة في التقرير ويجب أن تتضمن البيانات التالية :-

- عنوان أو مسمى البرنامج الذي تم تقييمه.
- مكان تنفيذ البرنامج ومجال تقييمه.
- اسم الذين قاموا بعملية التقييم .
- الفترة الزمنية التي يغطيها التقييم.
- اسم الجهة التي سيقدم لها التقرير.

ثم يتضمن التقرير العناصر التالية :

العنصر الأول : ملخص التقرير

ويتضمن المحتويات التالية

- مجال التقييم : أي تحديد ماذا تم تقييمه؟
- سبب التقييم : أي توضيح لماذا تم إجراء التقييم ؟
- نتائج التقييم : أي ما هي التوصيات أو النتائج الأساسية للتقييم؟
- المهتمين بالتقييم : أي تحديد من يهمهم إجراء التقييم ؟
- المعوقات والمشكلات : أي المعوقات والمشكلات التي واجهت الباحثين أثناء القيام بتقييم البرنامج ؟

العنصر الثاني : معلومات أساسية عن البرنامج الذي يتم تقييمه

ويتضمن بيان المعلومات التالية :-

- أصل ونشأة البرنامج.
- المدخلات الأساسية للبرنامج (مادية وبشرية وتنظيمية).
- أهداف البرنامج.
- سمات وخصائص العملاء الذين يخدمهم البرنامج.
- مصادر التمويل.
- المنطلق العلمي الذي اعتمد عليه بالبرنامج.
- توصيف البرنامج وطرق تنفيذه.
- عدد العاملين في البرنامج.

العنصر الثالث : وصف لإجراءات تقييم البرنامج

ويتضمن الموضوعات التالية:-

- تحديد أهداف تقييم البرنامج الذي تم تقييمه.
- عرض تصميم التقييم التي تمت .
- حديد أدوات وطرق الحصول على البيانات.
- تحديد الإجراءات التي اتبعت لجمع البيانات والمشاركين في جمعها .

العنصر الرابع : عرض نتائج التقويم

- عرض نتائج الأدوات التي استخدمت في تقييم البرنامج.
- توضيح إنجازات البرنامج في ضوء نتائج التقييم .
- وصف التغيرات التي حدثت نتيجة تنفيذ البرنامج.
- تحديد أثر التغيرات على العاملين أو المستفيدين .
- عرض نتائج الاختبارات الإحصائية فيما يتصل بالارتباط بين المستفيدين أو المشاركين في البرنامج

العنصر الخامس : مناقشة النتائج وتفسيرها

- تفسير كل نتيجة من نتائج تقويم البرنامج التي تم عرضها في العنصر الرابع .
- مناقشة نتائج التقويم إستناداً لأهداف التقييم التي سبق تحديدها.
- توضيح السلبيات الخاصة بنتائج تقييم البرنامج .
- تحديد النتائج البرنامج مقارنة بما هو متوقع في حالة عدم تنفيذ البرنامج .
- التحليل الكمي والكيفي لنتائج تقييم البرنامج .
- توضيح نقاط القوة والضعف التي تم التوصل إليها من نتائج التقييم.

العنصر السادس : الاستخلاصات والتوصيات

ويهتم التقرير في هذا العنصر بتوضيح ما يلي:-

- تحديد الاستخلاصات التي يمكن الخروج بها نتيجة تقييم البرنامج.
- تحديد مدى تغطية عملية التقييم للنتائج المهمة لتعطى صورة كاملة عن البرنامج.
- تحديد التوصيات والبدائل المطروحة بالنسبة للبرنامج.
- تحديد جوانب القوة في البرنامج والجوانب التي تحتاج لتحسين أو تدعيم .
- تقييم أدوات وإجراءات العملية التقيمية ذاتها.
- تحديد الإجراءات اللازمة للاستفادة من نتائج التقييم في تحسين البرنامج الحالي أو وضع برامج مستقبلاً.

أسئلة المحاضرة

السؤال الأول فسر / فسرى أهمية تحديد ووصف المشروع أو البرنامج المراد تقويمه ؟

يعتبر وصف البرنامج من أولى الخطوات وأهمها في تقويم البرامج الاجتماعية حيث أن الوصف الكامل للبرنامج يحقق تحديدا أدق لما سيتم تقويمه في ضوء ما تم التخطيط له من وضع وإجراءات تنفيذ البرنامج.

ومن أهم النقاط أو الأجزاء التي يجب أن يغطيها وصف البرنامج ما يلي:-

- اسم البرنامج المراد تقييمه .
- أصل ونشأة البرنامج وأين يتم تنفيذه ونطاقه الجغرافي.
- الأسس التي تم وضع البرنامج بناء عليها.
- الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها.
- سمات وخصائص العملاء الذين سيخدمهم البرنامج.
- الأسس التي يتم في ضوئها تحديد واختيار المشاركين في البرنامج
- المنطلق العلمي الذي بني على أساسه البرنامج.
- خصائص وسمات العاملين في البرنامج.
- مصادر تمويل الأنشطة والخدمات التي يوفرها البرنامج.
- المدى الزمني المحدد لتنفيذ البرنامج والمسئولين عن التنفيذ.
- الإجراءات المحددة لتنفيذ البرنامج والمسئولين عن التنفيذ.
- المناهج التي استخدمت في تنفيذ البرنامج.

وغيرها من النقاط التي تعطى صورة واضحة عن البرنامج الذي سيتم تقويمه بما يؤدى لتحديده تمهيدا لاتخاذ باقي الإجراءات الخاصة بتقويمه.

السؤال الثاني حلل/ حللي أسباب أهمية كتابة التقرير النهائي ؟

تشمل أسباب اهمية كتابة التقرير النهائي ما يلى:-

السبب الأول: يعتبر التقرير وسيلة رصد وعرض الإجراءات التي تمت في إطار تقويم البرنامج مما ييسر نقل ذلك إلى القراء أو المسئولين عن البرنامج خاصة فيما يتعلق بالتوصيات التي يمكن الاستفادة منها في تطوير العمل أو وضع برامج أخرى مستقبلا.

السبب الثاني : إعلان نتائج العمل الذي قام به المسئولون عن تقويم البرنامج والجهد الذي قاموا به وكيفية التغلب على الصعوبات التي واجهتهم أثناء تنفيذ عمليه التقويم والنتائج التي توصلوا إليها.

السبب الثالث : إمكانية استفادة الباحثين الآخرين مما جاء في التقرير سواء عند القيام بإجراء تقويم أخر لنفس البرنامج أو اعتباره من الدراسات والبحوث السابقة التي يستفاد منها عند تقويم برامج اجتماعية مشابهة سواء في أدوات جميع البيانات أو إجراءات التقويم ذاتها .